

المحور الخامس: محاسبة الرسم على القيمة المضافة TVA

1- التعريف و مجال التطبيق:

1-1 تعريف الرسم على القيمة المضافة TVA: الرسم على القيمة المضافة "TVA" هو رسم يفرض على الاستهلاك ويعتبر ضريبة غير مباشرة يتحملها المستهلك النهائي للسلعة.

1-2 مجال تطبيق تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA:

يطبق الرسم على القيمة المضافة TVA على النشاطات التالية:

- الصناعية الإستراتيجية
- الصناعية التحويلية
- التكيف التجاري
- الأعمال المعمارية
- الاستيراد
- الخدمات

2- قابلية الرسم على القيمة المضافة TVA للخصم:

تعتبر المؤسسة مكلف قانوني لجمع و تحصيل الرسم على القيمة المضافة لمصلحة الخزينة العمومية حيث تعتبر وسيط بين المستهلك النهائي للسلعة ومصلحة الضرائب حيث تدفع الرسم على القيمة المضافة عوضاً عن المستهلك النهائي للسلعة عند شراء السلعة و من ثم يعتبر مبلغ الرسم على القيمة TVA المفروض على مشتريات المؤسسة دين للمؤسسة على مصلحة الضرائب، وتحصل الرسم على القيمة المضافة من مستهلك السلعة عوضاً عن مصلحة الضرائب عند عملية البيع و من ثم فإن مبلغ الرسم على القيمة TVA المفروض على مبيعاتها يعتبر دين على المؤسسة لمصلحة الضرائب. و من ثم يصبح للمؤسسة ديون على مصلحة الضرائب متمثلة في مبالغ الرسم على القيمة TVA المفروضة على المشتريات و في نفس الوقت عليها ديون لمصلحة الضرائب متمثلة في مبالغ الرسم على القيمة TVA المفروضة على مبيعاتها للزبائن. و عند التصريح بالرسم على القيمة TVA لمصلحة الضرائب الذي يتم كل شهر أو كل ثلاثة أشهر تخصم المؤسسة مبلغ الرسم على القيمة TVA المفروض على مشترياتها من مبلغ الرسم على القيمة TVA المفروض على مبيعاتها و تدفع الباقي لمصلحة الضرائب إذا كان مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مبيعاتها أكبر من مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مشترياتها ، و إذا كان مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مبيعاتها أقل من مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مشترياتها الفرق يؤجل خصمه للشهر أو للثلاثي الموالي حسب الحالة و يتم ذلك بواسطة نموذج تصريح يسمى "G50".

3- حساب مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA:

مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA هو حاصل ضرب نسبة الرسم على القيمة المضافة TVA في وعائها حيث إذا كانت نسبتها (t%) و وعائها (X) فإن مبلغها يساوي (tX) و من ثم يجب معرفة وعاء و نسبة الرسم على القيمة المضافة TVA و ذلك كما يلي:

3-1 وعاء الرسم القيمة المضافة "TVA":

وعاء الرسم على القيمة المضافة TVA هو رقم الأعمال، أي كل ما يوجد من الفواتير، والذي يبقى بصفة نهائية لصالح المؤسسة، أما العناصر التي توجد في الفواتير بصفة مؤقتة أو كتعويض للمصاريف التي قدمتها المؤسسة لا تدخل في رقم الأعمال الخاضع،

3-2 نسب الرسم على القيمة المضافة TVA:

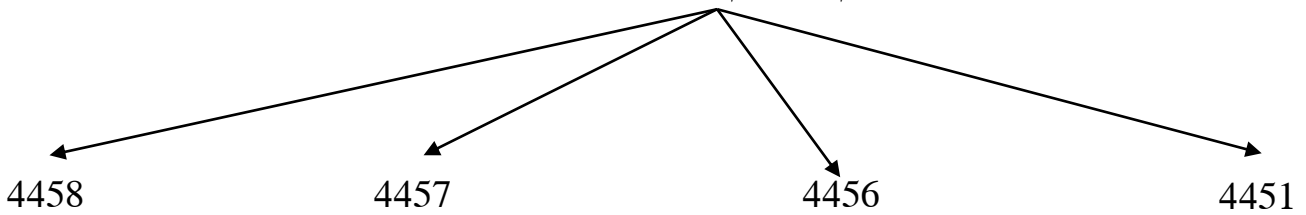
توجد في الجزائر من حيث تطبيق الرسم على القيمة المضافة، ثلاثة أنواع من السلع هي :

- سلع معفاة من الرسم على القيمة مضافة مثل اللحوم، المنتجات ، الخبز، الدقيق، الحليب، الأدوية...الخ.
- سلع تطبق عليها نسبة 09%: و هي السلع واسعة الاستهلاك مثل: الخضر و الفواكه ، الزيوت، الورق، الكهرباء، الكتب...الخ.
- سلع تطبق عليها نسبة 19%: و تتعلق هذه النسبة بتقديم الخدمات و معظم السلع المصنعة.

4- الحسابات المستعملة لتسجيل الرسم على القيمة المضافة TVA:

خصص النظام المحاسبي المالي الحساب الفرعي "445" الرسوم على رقم الأعمال "TVA" المشتق من الحساب الرئيس 44 الدولة و الجماعات المحلية و الهيئات الدولية و الحسابات الملحقة لتسجيل الرسم على القيمة المضافة و قسمه إلى الحسابات الجزئية كما يلي:

445-الرسوم على رقم الأعمال "TVA"



الرسوم على رقم الأعمال	الرسوم على رقم الأعمال	الرسوم على رقم الأعمال	الرسوم على رقم الأعمال
TVA في انتظار المعالجة	TVA المحصلة	TVA الواجبة الاسترجاع	TVA الواجبة الدفع

يمكن تقسيم الحساب الجزئي TVA 4456 المسترجعة أو واجبة الاسترجاع إلى الحسابات الجزئية التالية:

TVA -44562 مسترجعة على التثبيات

TVA -44566 مسترجعة على السلع و الخدمات

TVA -44567 مؤجل استرجاعها

و يمكن تقسيم الحساب TVA -44567 مؤجل استرجاعها إلى حسابات جزئية أقل حسب نوعية التصريح الجبائي G50 كما يلي:

- إذا كان التصريح الجبائي G50 ثلاثي يقسم إلى أربع حسابات هي:

TVA -445671 مؤجل استرجاعها للثلاثي الأول

TVA -445672 مؤجل استرجاعها للثلاثي الثاني

TVA -445673 مؤجل استرجاعها للثلاثي الثالث

TVA -445674 مؤجل استرجاعها للثلاثي الرابع

- إذا كان التصريح الجبائي G50 شهري يقسم إلى اثني عشرة حساب هي:

TVA -4456701 مؤجل استرجاعها لشهر جانفي

TVA -4456702 مؤجل استرجاعها لشهر فيفري

TVA -4456703 مؤجل استرجاعها لشهر مارس

و يبقى التقسيم بنفس الطريقة حتى شهر ديسمبر حيث يكون رقم حسابه TVA 4456712 مؤجل استرجاعها لشهر ديسمبر.

5- مراحل التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة TVA:

يتم التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة على ثلاثة مراحل هي:

- 1- **مرحلة الشراء:** في هذه المرحلة تستعمل المؤسسة الحساب 44566 لتسجيل الرسم على القيمة المضافة "TVA" المفروضة على مشتريات المؤسسة من السلع و الخدمات و، الحساب 44562 لتسجيل الرسم على القيمة المضافة "TVA" المفروضة على مشتريات المؤسسة من التثبيات كما سنرى لاحقا عند دراسة عملية الشراء.
- 2- **مرحلة البيع:** في هذه المرحلة تستعمل المؤسسة الحساب 4457 لتسجيل الرسم على القيمة المضافة المحصلة من الزبائن و المسجلة في فواتير البيع كما سنرى لاحقا عند دراسة عملية البيع.
- 3- **التصريح بالرسم على القيمة المضافة "TVA":**

في هذه المرحلة تتم المقاصة بين الرسم على القيمة المضافة المسترجعة و الرسم على القيمة المضافة المحصلة حيث نقارن بينهما و الفرق يسجل في الحساب 4451 إذا كان مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مبيعاتها أكبر من مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مشترياتها، و تستعمل مشتقات الحساب 44567 إذا كان مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مبيعاتها أقل من مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA المفروض على مشترياتها كما سنرى لاحقا عند دراسة التصريح بالرسم على القيمة المضافة "TVA".